عنهم تلك الظلمة وجم قرب قرية قال عبد الله فخرجت التمس الما فاذا
ابواب مغلقة تجاجا فيها الريح فهتفت فيها فلم يجبني احد
فبينا انا على ذلك اذ طلع علي فارسان تحت كل واحد منهما قطيفة
بيضا فقالا لي يا عبد الله اسلك في هذه السكة فانك ستنتهي الى
بركة فيها ما فاستق منها ولا يهولك ما ترى فيها فسالتهما عن تلك
البيوت المغلقة التي تجاجا فيها الريح فقالا هذه بيوت فيها
ارواح الموتى فخرجت حتى انتهيت الى البركة فاذا فيها رجل معلق
مصوب على راسه يريد ان يتناول الما بيده وهو لا يناله فلما
راني هتف بي وقال يا عبد الله اسقني فغرفت بالقدح لاناوله
اياه فقبضت يدي فقال لي بل العمامة ثم ارم بها الي فبللت
العمامة لارمي بها اليه فقبضت يدي فقلت يا عبد الله قد رايت
ما صنعت فقبضت يدي فاخبرني ما انت فقال انا ابن ادم انا
اول من سفك دما في الارض وخرجه ابو نعيم من طريق وهب
عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال بينا رجل في مركب في البحر
اذ انكسرت بهم مركبهم فتعلق بخشبة فطرحته الى جزيرة من
الجزاير فخرج يمشي فاذا هو بماء فاتبعه فدخل في شعب فاذا برجل
في رجليه سلسلة منوط فيها بينه وبين الماء شبر فقال اسقني
رحمك الله قلت ما لك قال انا ابن ادم الذي قتل اخاه والله ما
قتلت نفس ظلما منذ قتلت اخي الا عذب بها لاني اول
من سن القتل واخرج الحافظ ابو محمد الخلال في كتاب كرامات
الاوليا بسنده عن اشعث اخي عارم قال قال لي عبد الله بن هاشم
ذهبت الى الميت لاغسله فلما كشفت الثوب عن وجهه اذا اسود
في حلقه فقلت له انت مامور ومن سنتنا ان نغسل موتانا
فان رايت ان تنتقل ناحية حتى اذا غسلته عدت الى موضعك
قال فانحل فصار في زاوية البيت فلما فرغت من غسله عاد
الى موضعه قال وكان ذلك الميت يرمى بالزندقة واخرج
ابن الجوزي في كتاب عيون الحكايات بسنده عن محمد بن يوسف

الفريابي سمعت ابا سنان وكان رجلا صالحا قال عزيت رجلا باخيه
فوجدته جزعا فقال انما اجزع لما رايت لما دفنته وسويت التراب
عليه اذا صوت من القبر يقول اوه فقلت اخي والله فكشفت التراب
فقيل يا عبد الله لا تنبشه فرددت عليه التراب فلما ذهبت اقوم
قال اوه فقلت اخي والله ثم كشفت التراب فقيل لي لا تفعل فرددت
التراب فلما ذهبت اقوم اذا هو يقول اوه فقلت والله لا تركت نبشه
فنبشته فاذا هو مطوق بطوق من نار قد التمع عليه القبر نارا
فطمعت ان اقطع ذلك الطوق فضربته بيدي لاقطعه فذهبت اصابعي
قال واخرج الينا يده فاذا اصابعه الاربع قد ذهبت قال فاتيت
الاوزاعي فحدثته فقلت يا ابا عمرو يموت اليهودي والنصراني
والكافر ولا يرى مثل هذا فقال نعم اولئك لا شك انهم في النار
ويريكم الله في اهل التوحيد لتعتبروا واخرج ايضا عن عبد الله بن محمد
المديني عن صديق له انه خرج الى ضيعة له قال فادركتني صلاة المغرب
الى جنب مقبرة فصليت المغرب قريبا منها فبينا انا جالس اذ سمعت
من ناحية القبر صوت انين فدنوت الى القبر الذي سمعت منه
الانين وهو يقول اوه قد كنت اصلي قد كنت اصوم فاصابتني
قشعريرة فدنوت بمن حضرني فسمع مثل ما سمعت ومضيت الى
ضيعتي ورجعت في اليوم الثاني فصليت في موضعي الاول وصبرت
حتى غابت الشمس وصليت المغرب ثم استمعت على ذلك القبر فاذا هو
يئن ويقول اوه قد كنت اصلي قد كنت اصوم فرجعت الى منزلي
وحممت فمكثت مريضا شهرين وروى هشام بن عمار في كتاب
البعث عن يحيى بن حمزة حدثني النعمان عن مكحول ان رجلا اتى عمر
ابن الخطاب وقد ابيض نصف راسه ونصف لحيته فقال له عمر ما بالك
قال مررت بمقبرة بني فلان ليلا فاذا رجل يطلب رجلا بسوط من نار
كلما لحقه ضربه فاشتعل ما بين فرقه الى قدمه نارا فلاذ بي الرجل
فقال يا عبد الله اغثني فقال الطالب يا عبد الله لا تغثه فبئس عبد الله
هو فقال له عمر لذلك كره لكم نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يسافر احدكم
وحده واخرج ابن ابي الدنيا عن عمرو بن دينار قال كان رجل من اهل
المدينة له اخت فماتت فجهزها وحملها الى قبرها فلما دفنت رجع الى

بلغ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1